اَلطَّلَّابُ وَالْخِدْمَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ

اَلطَّلَّابُ مِفْتَاحُ الْعَالَمْ . اَنَّ الطَّلَّابُ مُتَوَالِيًا عَنْ قَدِيمٍ وَمُعَاصِرٍ وَآتْ . اَلطَّلَابُ مِنْ اَهَمِّ ~~الطلبة~~ الْعَالَمِيَّةِ بَسَبًا وَحَسَبًا . اَنَّ الْعَالَمِ اَكْثَرُ حَيَوَانٌ . وَالطُّيُورُ وَزَرَابِيٌّ مَبْثُوثٌ . لَا نَسْتَطِيعُ خِدْمَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ الطَّلَّابُ . وَلَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ فِي مُخْتَلِفِ الْمَذَاهِبِ الْاِسْلَامِيَّةِ : اَنَّ الْعَالَمِ الطَّلَّابُ هَذَا كَثِيرٌ خِدْمَةٌ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْعَالَمِ . اَنَّ الطَّلَّابُ لَا نَسْتَطِيعُ هَذَا الْخِدْمَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ :

اَلطَّلَّابُ مِفْتَاحُ الْخِدْمَةِ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِي الْعَالَمِ . وَلَا شَكَّ اَنَّ الطَّلَّابَ فِي خِدْمَةِ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ : ~~اَنَّ العالم~~ فِي هَذَا الزَّمَانِ بِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ٪ طُلَّابُ فِي الْمُخَدِّرَاتِ . اَلطَّلَّابُ فِي الْمُخَدِّرَاتِ . وَاَخْبَقَ اَنَّ تَعَاطِيهَا مِنَ الْكَبَائِرِ يَسْتَحِقُّ مُرْتَقِبُوهَا الْمُعَاقَبَةَ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فِي هٰذَا الزَّمَانِ.
الطَّلَّابُ. قُلْتُ كَذِبٌ فِي. وَالِدَيْنِ. وَبَيْعُ.
مَالْ. الطَّلَّابُ بَيْعُ هَبْ. الى. فِي. إِلَى...
السُّوقِ. وَبَيْعُ. مُخَدِّرَاتْ. الطَّلَّابُ لِمَالَهَا
مِنْ. مَضَارَّ كَبِيرَةٍ بِالْمُجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ
خَاصَّةً. وَالْمُجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ عَامَّةً...
فِي. الصَّحِيحَيْنِ. أَنَّ أَبِي. مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ (ر) أَنَّ النَّبِيَّ. صَلَّى اللَّهُ...
عَلَيْهِ. وَسَلَّمَ. قَالَ: "مَثَلُ الْجَلِيسِ.
الصَّالِحِ. وَالْجَلِيسِ السُّوءِ. كَمَثَلِ صَاحِبِ
الْمِسْكِ. وَكِيرِ الْحَدَّادِ. لَا يَعْدِمُكَ مِنْ
صَاحِبِ الْمِسْكِ. إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ
وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ. بَدَنَكَ أَوْ...
ثَوْبَكَ. أَوْ تَجِدُ رِيحًا خَبِيثَةً"...
فِي الْحَدِيثِ. صَحِيحُ أَبِي.
مُوسَى. الْأَشْعَرِي. قَالَ. فِي هٰذَا الزَّمَانِ
الطَّلَّابُ. يَجْلِسُ فِي السُّوءِ: هِيَ. جَلِيسُ
صَاحِبِ. الْمِسْكِ. يُحْرِقُ. بَدَنَكَ أَوْ ثَوْبَكَ.
أَوْ تَجِدُ. رِيحًا خَبِيثَةً.

فِي هٰذَا الزَّمَانِ كُلُّ الطُّلَّابُ
هٰذَا خِدْمَةُ الاجْتِمَاعِيَّةِ . الطُّلَّابُ لاَ
نَفْهَمُ . هٰذَا خِدْمَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ .
الطُّلَّابُ فِي الْمَدْرَسَةِ وَالْبَيْتِ
وَالسُّوقِ . هٰذَا كَثِيرٌ وَاكْثَرُ خِدْمَةِ
الاجْتِمَاعِيَّةِ . فِيهَا نَفَاقَاتُهُمْ وَحَضَارَاتُهُمْ .
وَعِنْدَ هٰلاَيِهَا نَحْصُلُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ
عَدِيدَةٍ .

الطُّلَّابُ هٰذَا اكْبَرُ خِدْمَةِ
الاجْتِمَاعِيَّةِ فِي دَارِسِ الْعِلْمِ . كَمَا قَالَ
تَعَالَى فِي هٰذَا الْقُرْءَانِ فِي الْعِلْمِ :
" اِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ
الاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اِقْرَاءْ وَرَبُّكَ الاكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الاِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ كَلاَّ اِنَّ الاِنْسَانَ لَيَطْغَى "
اَكْبَرُ خِدْمَةُ الطُّلَّابِ الاعِلْمُ . قَالَ تَعَالَى
فَاتِحَةُ الطُّلَّابِ : عَلَّمَ بِالْقَلَمِ .

هٰذِهِ الْمَحَاصِرِ حَيَوَانَاتٌ دُونَ
الْقَلْبِ . كَمَا قَالَ تَعَالَى " وَيُحِبُّونَ الْمَالَ

حَيًّا جَمًّا.

فِي هٰذَا الْمَحَاضِرِ كُلُّ الطُّلَّابُ
فِي الْمُخَدِّرَاتِ. الْمُخَدِّرَاتُ دُونَ حَضَرَاوَاتِ
وَالْفَوَاكِهِ وَالشَّرَابِ وَالْأَكْلِ. كُلُّ ... 50%
مُخَدِّرَات فِي (Sweets) فِي هٰذَا الزَّمَانِ
وَالِدَيْنِ بَيْعُ (Sweets) for طُلَّابِ. كُلُّ
(Sweets) فِي مُخَدِّرَاتٌ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ)
"كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ
فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ".

أَيُّهَا الطُّلَّابُ،

نَفْهَمُ هٰذَا الزَّمَانِ
كَثِيرٌ جِدًّا مَادَّةُ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ: نَسْتَطِيعُ
وَنَفْعَلُ كُلُّ جِدًّا مَادَّةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ. هٰذَا
مِفْتَاحُ الْعَالَمِ. هٰذَا مِفْتَاحُ الْمَدْرَسَةِ
وَمِفْتَاحُ الْبَيْتِ وَمِفْتَاحُ الزَّمَانِ. لَا
قُلْتُ كَذِبٍ. لَا فِعْلُ كَذِبٍ. لَا سَمِعَ
كَذِبٍ. لَا بِصَرَ كَلَامُ الْكَذِبِ.